

إعجاز القرآن

ونظيره من القرآن ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل
□ الأمر جميعا ومواضع كثيرة .
ويعدون من البديع المبالغة والغلو .
والمبالغة تأكيد معاني القول وذلك كقول الشاعر .
ونكرم جارنا ما كان فينا ... ونتبعه الكرامة حيث مالا .
ومن ذلك قول الآخر .
وهم تركوك أسلح من حبارى ... رأت صقرا وأشرد من نعام .
فقوله رأت صقرا مبالغة .
ومن الغلو قول أبي نواس .
توهمتها في كاسها فكأنما ... توهمت شيئا ليس يدركه العقل .
فما يرتقي التكيف فيها إلى مدى ... يحد به إلا ومن قبله قبل .
وقول زهير .
لو كان يقعد فوق الشمس من كرم ... قوم بأولهم أو مجدهم قعدوا .
وكقول النابغة .
بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مطهرا